

# وقفـات مع آيـات النـداء في القرآن | ) سـورـة إـبرـاهـيم ( لـمـعـالـي الـشـيخ أـد. سـعد بن نـاصر الشـثـري - الـحلـقة (21)

سعد الشـثـري

هـنا الـوقفـات في ظـل الـآمانـي. تـفـيـض لـنـا الـبـشـائـر بـالـبـيـان تـفـكـر إـيـها الـقـارـئ تـدـبـر إـيـ الذـكـر فـي اـسـمـى الـمعـانـي عـلـى رـحـم الـمـدارـة الـوـسـيـلـة جـمـعـنـاـها عـلـى قـاـصـ الـوـدـان وـفـي اـرـواـحـ ما حـلـ الـبـدـيـع تـشـيـد لـلـوـرـاءـ اـبـهاـ الـمـبـانـي - 00:00:00

مـعـ الـقـرـآن مـضـمـونـ الـفـضـيـلـة. يـجـسـدـهـ الـعـطـاءـ الـتـقـانـيـ وـمـنـ صـدـقـ الـبـرـاهـيـنـ الـجـلـيلـةـ إـلـىـ روـضـ الـجـنـانـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ اـفـضـلـ الـأـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ اـمـاـ بـعـدـ فـمـرـحـبـاـ بـكـمـ اـبـهاـ الـمـشـاهـدـوـنـ الـكـرـامـ - 00:00:50

فـيـ لـقـاءـاتـ نـتـدـارـسـ فـيـهاـ اـيـاتـ كـرـيمـةـ مـنـ كـتـابـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـهاـ تـذـكـيرـ لـلـنـاسـ بـمـاـ يـعـودـ عـلـيـهـمـ بـالـنـفـعـ وـالـخـيـرـ وـكـمـ فـيـهاـ اـقـامـةـ حـجـتـيـ عـلـىـ النـاسـ وـفـيـ هـذـهـ اـيـاتـ الـتـيـ نـتـدـارـسـهـاـ الـيـوـمـ مـنـ اوـاـلـ سـورـةـ اـبـراـهـيمـ - 00:01:29

تـذـكـيرـ بـذـلـكـ. يـقـولـ تـعـالـىـ الـفـ لـامـ رـاءـ كـتـابـ اـنـزـلـنـاـهـ الـيـكـ لـتـخـرـجـ النـاسـ مـنـ الـظـلـمـاتـ إـلـىـ النـورـ بـاـذـنـ رـبـهـمـ إـلـىـ صـرـاطـ الـعـزـيـزـ الـحـمـيدـ. اللـهـ الـذـيـ لـهـ مـاـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـمـاـ فـيـ الـأـرـضـ وـوـيـلـ لـلـكـافـرـيـنـ مـنـ عـذـابـ شـدـيدـ - 00:01:51

الـذـينـ يـسـتـحـبـونـ الـحـيـاةـ الـدـنـيـاـ عـلـىـ الـأـخـرـةـ وـيـصـدـونـ عـنـ سـبـيـلـ اللـهـ وـيـبـغـونـهـ عـوـجـاـ اوـلـئـكـ فـيـ ضـلـالـ بـعـيـدـ يـذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ النـاسـ بـفـضـلـهـ سـبـحـانـهـ عـلـيـهـمـ بـاـنـزـالـ هـذـاـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ اـنـزـلـنـاـهـ الـيـكـ - 00:02:13

اـيـ اوـحـادـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـاـنـزـلـهـ مـنـ الـعـلوـ اـلـىـ نـبـيـهـ الـكـرـيمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. لـفـائـدـةـ الاـ وـهـيـ اـخـرـاجـ النـاسـ مـنـ الـظـلـمـاتـ مـنـ الضـلـالـ وـالـغـيـ اـلـىـ النـورـ اـلـىـ الـهـدـىـ لـلـحـقـ بـاـذـنـ رـبـهـمـ. اـيـ بـتـقـدـيرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـتـوـفـيقـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. لـيـهـتـدـوـ اـلـىـ الـحـقـ - 00:02:34

وـالـىـ صـرـاطـ الـعـزـيـزـ الـحـمـيدـ اـيـ الطـرـيقـ الـوـاسـعـ الـذـيـ يـهـدـيـهـمـ اـلـىـ رـبـهـمـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. هـذـاـ اللـهـ الـذـيـ يـمـلـكـ مـاـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـمـاـ فـيـ الـأـرـضـ وـفـيـ نـفـسـ الـوقـتـ يـتـوـعـدـ مـنـ لـمـ يـسـتـجـبـ لـدـعـوـةـ هـذـاـ الـكـتـابـ بـاـنـهـ سـيـكـونـ لـهـ عـذـابـ شـدـيدـ - 00:03:04

مـؤـلمـ فـيـ الدـنـيـاـ وـفـيـ الـأـخـرـةـ. مـاـ صـفـاتـ هـؤـلـاءـ الـمـعـرـضـيـنـ؟ اـنـهـمـ يـسـتـحـبـونـ الـحـيـاةـ الـدـنـيـاـ عـلـىـ الـأـخـرـةـ. فـنـظـرـتـهـمـ قـاـصـرـةـ عـلـىـ حـيـاةـ الـدـنـيـاـ وـيـغـفـلـوـنـ عـنـ الـأـخـرـةـ الـتـيـ سـيـعـودـونـ عـلـيـهـاـ عـمـاـ قـرـيبـ. وـفـيـ نـفـسـ الـوقـتـ - 00:03:29

هـمـ يـصـدـونـ عـنـ سـبـيـلـ اللـهـ فـيـحاـلـوـنـ اـنـ يـضـلـوـنـ الـخـلـقـ وـاـنـ يـصـرـفـوـهـمـ عـنـ الـاـسـتـجـابـةـ لـدـعـوـةـ الـحـقـ يـبـغـونـهـ عـوـجـاـ اـيـ يـرـبـدـونـهـاـ طـرـيقـاـ مـائـلـةـ عـلـىـ الـحـقـ اـلـىـ الـظـلـالـ. اوـلـئـكـ فـيـ ظـلـالـ بـعـيـدـ قـدـ اـبـتـعـدـوـاـ عـنـ الـحـقـ وـلـمـ يـهـتـدـوـاـ مـعـ كـوـنـ الـهـدـاـيـةـ اـمـاـمـهـمـ مـعـروـضـةـ - 00:03:51

وـحـيـنـئـذـ يـذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـاـنـهـ قـدـ هـيـأـ لـكـلـ اـمـةـ وـقـدـ هـيـأـ لـكـلـ قـوـمـ مـنـ يـدـعـوـهـمـ الـلـهـ سـبـحـانـهـ بـلـسانـهـمـ. فـقـالـ وـمـاـ اـرـسـلـنـاـ مـنـ رـسـولـ الـاـ بـلـسانـ قـوـمـ لـيـبـيـنـ لـهـمـ. وـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ يـقـدـرـ الـظـلـالـ - 00:04:19

لـمـ يـشـاءـ وـيـهـدـيـ مـنـ يـشـاءـ وـهـوـ الـعـزـيـزـ الـحـكـيمـ. الـعـزـيـزـ الـذـيـ لـاـ يـسـتـطـعـ اـحـدـ اـنـ يـغـالـبـهـ الـحـكـيمـ الـذـيـ يـضـعـ الـاـمـورـ فـيـ مـوـاطـنـهـ. وـالـذـيـ لـهـ الـحـكـمـ الـفـالـبـ. فـفـيـ هـذـهـ اـيـاتـ الـعـظـيـمـةـ تـذـكـيرـ لـلـنـاسـ بـفـضـلـهـ سـبـحـانـهـ بـاـرـسـالـ الرـسـلـ وـبـاـنـزـالـ الـكـتـبـ وـتـذـكـيرـ لـهـمـ بـقـدـرـةـ اللـهـ - 00:04:39

جـلـ وـعـلـاـ عـلـيـهـمـ وـتـذـكـيرـ لـهـمـ بـاـنـ مـنـ يـحـاـوـلـ صـدـ النـاسـ عـنـ اللـهـ وـعـنـ سـبـيـلـهـ فـاـنـمـاـ بـالـظـرـرـ عـلـيـهـ وـالـعـذـابـ الـشـدـيدـ دـنـيـاـ وـاـخـرـةـ. بـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ جـمـيـعاـ وـجـعـلـنـاـ اللـهـ وـاـيـاـكـمـ مـنـ مـنـ اـسـتـجـابـ لـدـعـوـةـ رـسـلـهـ وـاتـبعـ كـتـبـهـ كـمـ نـسـأـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـ يـحـمـيـنـاـ وـاـنـ يـقـيـنـاـ مـنـ شـرـورـ اوـلـئـكـ - 00:05:09

الـذـينـ يـصـدـونـ عـنـ سـبـيـلـ اللـهـ وـيـبـغـونـهـ عـوـجـاـ. هـذـاـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ. وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اـلـهـ اـصـحـابـهـ وـاتـبـاعـهـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ كـثـيرـاـ الـىـ يـوـمـ الدـيـنـ. هـذـاـ الـوـقـفـاتـ فـيـ ظـلـ الـأـمـلـ - 00:05:39

تفيض لنا البشائر بالبيان ايها القارئ تدبر في اسمى المعانى على رحب المدارات الواسعة. جمعناها على وداني وفي ارواح ما حل  
البديل للوراء ابهى المباني مع القرآن مضمون الفضيل يجسده العطاء على التفاني ومن صدق - 00:05:59  
اهين الجليلة تنادينا الى روض الجنان - 00:06:59